

عند الإختلاف في مسألة شرعية هل الأخذ بالاحوط أم ماذا؟ |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا تجدوا مثل الصحابة ابدا لا في جهادهم ولا اجتهدتهم ولا سلوكهم بحيث وانا اقول هذا لاخواننا المهتمين بالفقه يعني بحيث لو اخذت مذهبها من ما من مذاهب الصحابة ترى فقهه من اسهل ما يكون - [00:00:00](#)

لا اقول اقتصر على فقه الصحابي لأن انظر الى فقهه تشعر ان الدين يسر لما تطاولت القرون صار عبارة خذ الاحوط منتشرة ومشهورة قطب الاحواء. طب ما هو ايه يعني خذ بالاحوط. يعني خذ بالاشد - [00:00:21](#)

فالاشد فالاشد هذا هو الذي يناسب الاحوط قال سفيان الثوري انما انما العلم الرخصة من ثقة فاما التشديد فيحسن كل احد واحد ما عندوش اي علم. تروح تسأله في مسألة يقول بالراحة. ايه الاحوط يعني؟ يعني الاشد - [00:00:41](#)

قد يكون الاحوط بقى مش هو المطلوب من الشرع ليس مقصود الشرع هو الاحوط اللي انت بتقول عليه قد يكون المطلوب التيسير. وده كان معنى كلام سفيان. انما العلم الرخصة من ثقة - [00:01:05](#)

عالم ركين مكين. يديك الرخصة اما التشديد فيحسن كل احد فاذا عرض لك امران ايسر واشد يقول لك خذ بالاحض اول مسألة فيها قولان. مسلا. طب اديني القول الراجح في المسألة. لا يستطيعه الا العالم - [00:01:22](#)

يعني سمعت شيخنا الالباني رحمة الله عليه اتكلم على آآ فيها قولان دي يقول ان فيه واحد راح طلب العلم عند شيخه ما كانش يعني متبين او في العلم فذهب الى البلد فصار مفتيا - [00:01:44](#)

فكل مسألة يقول فيها قولان فيها قولان لاحظ احد الاذكياء فيها قولان فيها قولان فقال له على البديه افي الله شك؟ قال له فيها قولان. ما هو خذ على رفها قول ان فيها قولان على طول - [00:02:01](#)

تخلوا على طول افي الله ترى شيء اخر انا عايز اقول العلم كما قال سفيان الثوري الرخصة من ثقة اي تذهب الى عالم يعرف معنى الرخصة واعرف معنى العزيمة يقول سفيان الثوري رحمة الله عليه الحديث درج اللي هي العلم بقى - [00:02:17](#)

العلم بقى انا بقى يعني فسر حديث سفيان آآ كلام سفيان بكلامه الآخر يقول العلم اللي هو الحديث يعني. الحديث اللي هو الدليل لما اقول حديث يعني دليل يقول الحديث درج - [00:02:36](#)

والرأي مرج فاذا كنت على الدرج انتبه ان تزل قدمك فتنبك عنك اما اذا كنت في المرج تسير حيث شئت يعني اللي نازل على سلم الدرج والسلم يعني مش واحد بالله وهو نازل. رجله فلت - [00:02:57](#)

ايه اللي هيحصل له؟ هينزل على دماغه بدل ما اكون مقدر في دماغه ان الدرجة دي آآ اطولها كذا مسلا لأ فدت رجله فينزل على دماغه. ده معنى كلام سفيان. الحديث درج - [00:03:21](#)

اي الدليل مش الحديد بس لأ قرآن وسنة. الدليل يعني الحديث درج والرأي مرج مرض انت عارف المرور سهول يعني ارض منبسطة واسعة والرأي مرض لما الرأي اللي هو ايه؟ انك تقول بدماغك. والله انا رأيي كذا. او انا متھيأ لي كذا. او تقريبا هي كذا - [00:03:36](#)

ولا يستند فيه كلامي الى دليل والرأي مرض اذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتنبك عنك. واذا كنت في المرض فسر حيث شئت تمشي بضررك تمشي في وشك انت حر. ليه؟ لانك لن تصطدم بشيء - [00:03:59](#)

وهذا يبين لنا ان علماء ان علمائنا الاقدمين ما كانوا يتكلمون الا بدليل. سواء انت ادركته او لم تدركه - [00:04:18](#)